

تاج العروس من جواهر القاموس

فعل لم يسم فاعله لانك إذا امرت منه فانما تامر في التحصيل غير الذى تخاطبه ان يوقع به وامر الغائب لا يكون الا باللام كقولك ليقيم زيد قال (و) فيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا (كدعا) أي تكبر وهى (قليلة) ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من زهى لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقلت لاعرابي من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال اعجب به قلت اتقول زها إذا افتخر قال اما نحن فلا نتكلم به (وازهى) إذا تكبر (وزهاه الكبير) حمله واستخف به (و) قولهم (زهاء مائة بالضم) أي (قدره وحرره) كذا في النسخ والصواب قدرها وحررها كما هو نص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم حررهم وفى المصباح أي كم قدرهم وقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربي (وها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهى) لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الاصمعي كما في الصحاح ومنهم من يقول زها النخل إذا نبت ثمره وازهى إذا احمر واصفر كما في المصباح وفى الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قيل لا نس ما زهوه قال ان يحمر أو يصفر وفى رواية ابن عمر حتى تزهى وقال أبو الخطاب لا يقال الا تزهى للنخل ولا يقال يزهو وقال الاصمعي إذا ظهرت فيه الحمرة قيل ازهى وقال الليث يزهو في النخل خطأ انما هو يزهى (و) زها (اليسر تلون كازهى وزهى) تزهية وشقح واشقح وافضح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زهوا (شب و) قال أبو زيد زهت (الشاة) تزهو زهوا إذا (اضرعت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زهوا (سارت بعد الورد ليلة أو ليلتين) وفى الصحاح ليلة أو لكثير حكاها أبو عبيد وفى المحكم إذا وردت الابل ثم سارت بعد الورد ليلة أو اكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت تزهو زهوا (وزهوتها انا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كما هو نص المحكم (في طلب المرعى بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهوه زهوا (اضاءه و) زها (بالسيف لمع به) أي اشار (و) زها (بالعصا ضرب) به (و) زها فلانا (بمائة رطل) مثلا يزهاه (حرره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها (وايناقتها ورجل انزهو كقند أو) أي (متكبر) ورجال انزهوون ذوو كبر عن اللحيانى قال شيخنا نونه زائدة كالهزمة قيل ولا نظير له الا انقل من قحل (و) زها (كهدي ع بالحجاز) وقال نصر بلد بالحجاز (وزهوة مولاة احمد بن بدر حدثت) عن ابى الغنائم النرسى نقله الذهبي * ومما يستدرك عليه رجل مزهو معجب بنفسه والسراب يزهى القبور والحمول كانه يرفعها وزهت الريح هبت قال عبيد ولنعم ايسار الجزور إذا زهت * ريح الشتاء ومالف الجيران وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى

بفلان كازدهاه وزها النبت نبتت ثمرته وقيل طال وزها الطل النور زاده الحسن في المنظر
وابل زاهية إذا كانت لا ترعى الحمض حكاة ابن السكيت وهى الزواهي وزاهى اللون مشرقه
والزهوة بريق أي لون كان وهم زهاء مائة بالكسر لغة في الضم عن الفارابي كما في المصباح
وزهاء الشئ كغراب شخصه والزهاء أيضا العدد الكثير ومنه الحديث إذا سمعتم بناس ياتون من
قبل المشرق اولى زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة أي اولى عدد كثير وقال
الشاعر تقلدت ابريقا وعلقت جعبة * لتهلك حياذا زهاء وحامل وزها المروح المروحة وزهاها
حركها وزها الزرع زكا ونما .

(فصل السين) المهملة مع الواو والياء (و) هكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية
يائية كما ستقف عليه (السا والوطن) عن ابي عبيد (و) ايضا (بعد الهم) والنزاع عن
الخليل تقول انك لذو ساواى بعيد الهم قال ذو الرمة كأني من هوى خرقاء مطرف * دامى
الاطل بعيد الساو مهيوم يعنى همه الذى تنازعه نفسه إليه ويروى هذا البيت بالشين من
الشاو وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) الساو (النية والظنة) هكذا في النسخ
والصواب والظية بالطاء المهملة والياء كما هو نص الصحاح (وساءة ساءة) هكذا في سائر
النسخ وهو غلط والصواب وساه كرماه ساءة أي هو مقلوب منه حكاة سيبويه يقال ساوته بمعنى
سؤته كما في الصحاح وانشد سيبويه لكعب بن مالك لقد لقيت قريظة ماساها * وحل يدارها ذل
ذليل (وساي) كرمى إذا (عدا عن ابن الاعرابي) (و) ساي (الثوب) والجلد (ساوا وسايا
(إذا) (مده) إليه (فانشق) وفى المحكم حتى انشق واقتصر في المصادر على الاول وذكر
المصدر الثاني في التهذيب فقال وسايته سايا (و) ساي (بينهم) ساوا (افسد) نقله
الازهرى وكأنه لغة في سعى بالعين ويقال في ضده اسا بينهم اسوا إذا اصلح وقد تقدم (وساءة
القوس مثلثة لغات في السية بالياء) وهو طرفها المعطوف المعقرب فالضم والكسر عن ابن
سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) في مثلثاته وكان العجاج يهمز سئة القوس وقد تقدم
ذلك (واسايت القوس عملت لها ساءة) وترك همزها اعلى كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن
بعض البصريين * ومما يستدرك عليه الساي داء في طرف خلف الناقة والمساء كمسعاة لغة في
المساءة مقلوب منه والجمع المسائى ومنه قولهم اكره مسائك حكاة سيبويه والساو بع
الناقة والشين لغة فيه كما سيأتي (سبى العدو سبيا) بالفتح (وسباء) بالكسر (اسره
(وهو من باب رمس قال شيخنا وهو صريح في انه خاص باسر العدو فلا يستعمل في غيره وهو
المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما ايضا * قلت ولكن سياق ابن سيده سبى العدو وغيره
يقتضى انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبى) على فعيل